

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المظاهر الأخيرة، أصبحت طرق التعلم اللغية عديدة بشكل متزايد. لقد كان هناك جدل طويل بين الخبراء في هذا المجال. ومنهم من يفضل طريقة واحداً من خلال الكشف عن مميزات، وفي الوقت نفسه يكشف عن نقاط الضعف في الطريقة الأخرى.

طريقة التعلم هي المعرفة بطرق التعلم أو المعلمين، أو تقنيات العرض التي يتقنها المعلمون للتدريس، أو تقديم المواد التعليمية للطلاب في الفصل الدراسي، إما بشكل فردي أو في مجموعات، بحيث يمكن استيعاب الدروس المقدمة وفهمها واستخدامها من قبل الطلاب حسناً. تلعب الطرق دوراً مهماً في استخدام الناجح للمادة المقدمة.²

قبل تحديد طريقة التعلم، يجب على المعلم تكييفها مع أهداف التعلم التي تم تحديدها. بعد أن يحدد المعلم أهداف التعلم، المشكلة التالية هي أن المعلم يحدد الطريقة بحيث يمكن تحقيق الأهداف المحددة على النحو الأمثل.

² Imam Kurniawan, dkk, "Metode Pembelajaran Kreatif Mata Pelajaran Bahasa Arab untuk Kelas 1 SDI", Idarah Tarbawiyah: *Journal of Management in Islamic Education*, Vol. 2, No. 1 (2021): hal. 14.

إذن طريقة التعلم الجيدة هي الطريقة القادرة على حث الطلاب على تحقيق

هدف تعليمي وتدريب قدرات الطلاب في الأنشطة المختلفة.³

لن يعمل استخدام طريقة التعلم بفعالية وكفاءة كوسيلة لتقديم المواد

التعليمية إذا لم يكن الاستخدام مبنياً على المعرفة الكافية حول الطريقة. لذا

فإن الطريقة يمكن أن يصبح عائقاً أمام عملية التعلم، وليس عنصراً يدعم

تحقيق الأهداف، إذا لم يتم استخدامه بشكل صحيح. سيؤدي استخدام

طرق غير مناسبة إلى حجب الأهداف المطلوب تحقيقها في نهاية عملية

التعلم.

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب على

الطلاب إتقانها، بما في ذلك مهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع،

ومهارة الكتابة. ومن بين هذه المهارات الأربع، فإن القراءة هي التي يمكن أن

تؤثر على المهارات الأخرى. يمكن للطلاب التحدث باللغة العربية بعد أن

يتمكنوا من قراءة النص وفهمه، حتى يتمكنوا من التعبير عنه مرة أخرى.

مثال آخر هو أن الطالب الذي قرأ وفهم نصاً يمكنه إعادة كتابته بلغته. إن

³ R. Umi Baroroh, Fauziyah Nur, "Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif", *Urwatul Wutsqo : Jurnal Kependidikan dan Keislaman*, Vol. 9, No. 2 (2020): hal. 180.

القدرة على القراءة والفهم هي شرط ومفتاح لنجاح الطالب في خوض العملية التعليمية. يكتسب معظم الطلاب المعرفة من خلال أنشطة القراءة. إن المعرفة التي يكتسبها الطلاب لا يتم الحصول عليها فقط من عملية التدريس والتعلم في المدرسة، ولكن أيضاً من خلال أنشطة القراءة في الحياة اليومية. ولذلك فإن القدرة على القراءة والقدرة على فهم القراءة جزء مهم في إتقان وتحسين معارف الطلاب.^٤

ومع ذلك، من بين العديد من معلم اللغة العربية، لا يزال بعضهم يعلم مهارات القراءة فقط إلى الحد الذي يتمكن فيه الطلاب من قراءة النصوص العربية وترجمة المفردات، دون فهم النص. في الواقع، مع تطور التكنولوجيا، يحتاج تعلم اللغة العربية إلى الارتجال والتنوع. وهذا له تأثير على عدم قدرة الطلاب على مهارات أخرى مثل التحدث والكتابة. في الواقع، تعتبر قراءة النصوص العربية وترجمتها وفهمها مهارات أساسية في إتقان اللغة العربية.^٥

⁴ Parhan, dkk, "Peningkatan Pemahaman Teks Bahasa Arab Melalui Metode (Sq3r)", *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies*, Vol. 1 No. 1 (2022): hal. 22.

⁵ Marissa Tichlova, dkk, "Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Teks Bahasa Arab pada Siswa MA dengan Metode SQ3R", *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, Vol. 1, No. 1 (2021) : hal. 77.

وبصرف النظر عن المشاكل المذكورة أعلاه، تنشأ مشاكل أخرى أيضا في مختلف مستويات التعليم مثل المدارس السنوية والمدارس العالية. يعتقد المتعلمون أن تعلم اللغة العربية أمر صعب وممل، حيث تمثل هذه الصعوبة تحديًا لمراقبي التعليم ومعلم اللغة العربية لتحديد طريقة التدريس المناسبة بحيث يمكن خلق جو تعليمي ممتع في تعلم اللغة العربية، ويمكن أن يولد الاهتمام والدافع للتعلم اللغة العربية للطلاب.⁶ إن معرفة المعلم بمشاكل تعليم اللغة العربية لا بد أن يتقنها المعلم، لأنه بفهم المشكلة يؤمل أن يتمكن المعلم من إيجاد حل للتغلب على المشكلة.

وعلى الرغم من أن اللغة العربية لم تعد الآن غريبة على الطلاب في إندونيسيا، حيث الأغلبية مسلمة، إلا أن هذا ليس معيارًا في تحديد طريقة تعلم اللغة المناسبة للاستخدام من قبل المعلمين مع الطلاب، لأن كل طريقة لها مزاياها وعيوبها، فكيف يمكنك أن تفعل ذلك؟ المعلم قادر على استخدام الطريقة الصحيحة لطلابه. كما هو الحال مع مقابلة المؤلف مع مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام رجوتانجان تولونج أجونج، وفقًا للمعلم، لتحديد طريقة التعلم المناسبة للطلاب، يجب عليهم تكييفها

⁶ Ibid, R. Umi Baroroh, Fauziyah Nur, "Metode-metode.... hal.179.

حقاً مع ظروف الفصل، خاصة إذا كان التعلم يعتمد على النص العربي مادة القراءة. في تدريس هذه المادة لا يركز فقط على القراءة والترجمة ولكن أيضاً على فهم الطلاب للنصوص العربية، لذلك اختار استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة لفهم الطلاب للنصوص العربية.

إن استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة عادة ما يكون جيداً للأغراض اللازمة لاختتام أو تلخيص الدرس أو المادة المقروءة. وبمساعدة الأسئلة والأجوبة، سيقوم الطلاب بتنظيم أفكارهم حتى يصلوا إلى صياغة جيدة وصحية. يمكن أن تساعد الأسئلة والأجوبة في تنمية انتباه الطلاب إلى الدروس، فضلاً عن تطوير القدرة على استخدام معارفهم وخبراتهم، بحيث تصبح معرفتهم عملية.^٧

على أساس الوصف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث حول طريقة الأسئلة والأجوبة التي تم تطبيقها من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام ريجوتانجا تولونج أجونج في تعلم فهم النصوص العربية لطلاب الصف الثامن. السبب وراء إجراء هذا البحث هو

⁷ Samsul Ependi, "Penerapan Metode Tanya Jawab Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Indonesia Siswa Kelas VI SD Negeri 012 Pangkalan Baru Kecamatan Siak Hulu", *Primary : Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Riau*, Vol. 7, No. 2 (2018): hal. 256.

أنه يبدو أن الكثير من الناس لم يناقشوا هذا الموضوع ويريد الباحثة معرفة كيفية تطبيق طريقة الأسئلة والأجوبة هذه في تعلم فهم الطلاب لمواد النص العربي، وكذلك ما هي المشاكل التي تنشأ عند تطبيق هذا طريقة.

ب. أسئلة البحث

ومن هذا المنطلق يمكن للكاتب صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم الطلاب للنصوص

العربية في تعلم اللغة العربية؟

٢. ما المشكلات التي تواجه استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم

الطلاب للنصوص العربية في تعلم اللغة العربية؟

٣. كيف حلّ مشكلات استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم الطلاب

للنصوص العربية في تعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. معرفة كيفية استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم الطلاب للنصوص

العربية في تعلم اللغة العربية.

٢. لمعرفة المشكلات التي يواجهها استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم

الطلاب للنصوص العربية في تعلم اللغة العربية

٣. لمعرفة حلّ المشكلات في استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في فهم

الطلاب للنصوص العربية في تعلم اللغة العربية.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

كمساهمة فكرية في تطور العلوم وخاصة باللغة العربية.

٢. فوائد عملية

أ) للمعلمين والطلاب

بحيث تكون عملية تعلم اللغة العربية، لمعلمي وطلاب الصف

الثامن بالمدرسة المتوسطة الاسلامية دار السلام رجوتانجان تولونج أجونج

أكثر مثالية.

ب) للطلاب

تقديم وجهات النظر والطرق للطلاب ليصبحوا ماهرين في

استخدام طريقة التعلم الأسئلة والأجوبة في تعلم الفهم القرائي وكمنظور

جوهري في إجراء البحوث.

ت) للمدرسة

كمرجع لتطوير وابتكار ومراعاة طرق التعلم لفهم الطلاب
للنصوص العربية من أجل تخريج طلاب يتقنون اللغة العربية.

ث) للباحثين

وكرؤية علمية إضافية للباحثين فيما يتعلق باستخدام طريقة
الأسئلة والأجوبة في تعلم اللغة العربية، وأكاديميا، يعد هذا البحث بمثابة
مهمة نهائية لاستكمال متطلبات استكمال برنامج البكالوريوس.

ج) للباحثين في المستقبل

كمرجع وتوضيح للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في تركيز
أبحاثهم على استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعلم اللغة العربية لفهم
النصوص العربية لدى طلاب مستوى المدرسة الثانوية.

هـ. توضيح المصطلحات

أ. التوضيح النظرية

أ. طريقة الأسئلة والأجوبة

وبحسب جمارة، فإن طريقة الأسئلة والأجوبة هي طريقة لعرض

الدروس على شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، خاصة من المعلم إلى

الطلاب، ولكن يمكن أيضًا أن تكون من الطلاب إلى المعلم. طريقة الأسئلة والأجوبة هي طريقة يتم تنفيذها من خلال طرح الأسئلة والأجوبة بهدف معرفة ما إذا كانت ذكريات الأطفال قد أتقنت المواد التعليمية المألوفة.

ويرى محمد أن طريقة الأسئلة والأجوبة هي طريقة تعويد الطلاب على التعبير عما يخطر على بالهم بعبارات منتظمة ومنتظمة، وتجروء على التعبير عن آرائهم دون خوف أو ارتعاش، مما يشجعهم على التعمق في دراستهم، وبالتالي زيادة حبهم (للموضوع). الدرس وتوقظ تفكيرهم النشط وعفوية تفكيرهم.

وقدم الخبراء وجهات نظرهم حول مفهوم طريقة الأسئلة والأجوبة. وأبدى يوسف رأيه بأن طريقة الأسئلة والأجوبة هي وسيلة لنقل أو تقديم المادة التعليمية على شكل أسئلة من المعلم والتي يجب أن يجيب عليها الطلاب أو العكس. ولذلك، في استخدامه، يجب أن

يشارك المعلمون والطلاب في طرح الأسئلة وتقديم الإجابات على

الأسئلة الموجودة.^٨

ب. فهم النص العربي

وتعريف الفهم عند بلوم هو القدرة على فهم المعاني مثل القدرة

على التعبير عن المادة المقدمة بشكل يمكن فهمه، والقدرة على تقديم

تفسير والقدرة على تصنيفه.^٩ الفهم كجزء من المجال المعرفي الذي طوره

تصنيف بلوم والتفسير ينقسم إلى ستة مستويات، وهي المعرفة والفهم

والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

ذكر سيامسودي أن الفهم هو مستوى من نتائج عملية التعلم

ومؤشره هو أن الأفراد المتعلمين يمكنهم شرح أو تعريف المعلومات

باستخدام كلماتهم الخاصة، وبناءً على هذا البيان يقال إن الطلاب

يفهمون مفهومًا ما أو يفهمون المفاهيم الواردة في عملية التعلم إذا كان

يتمكن الطالب من التعبير أو شرح المفهوم الذي حصل عليه بناءً على

كلماته الخاصة، وليس فقط الحفظ. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن

⁸ Basrudin, dkk, Penerapan Metode Tanya Jawab untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Pokok Bahasan Sumber Daya Alam di Kelas IV SDN Fatufia Kecamatan Bahodopi, *Jurnal Kreatif Tadulako Online*, Vol. 1 No. 1 (2014): 216.

⁹ Gigin Ginanjar, Linda Kusmawati, Peningkatan Kemampuan Pemahaman Konsep Perkalian Melalui Pendekatan Pembelajaran Konstruktivisme Pembelajaran Matematika di kelas 3 SDN Cibaduyut 4, *Didaktik: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, Vol. 1 No. 2 (2016): 265.

للطلاب أيضًا اكتشاف وشرح المفاهيم والمفاهيم الأخرى التي تم تقديمها مسبقًا.

ثم المقصود بالنص العربي الذي يستخدمه الطلاب في أنشطة التعلم هو مادة القراءة الموجودة في وحدة طلاب المدرسة الثانوية للصف الثامن.

ب. التوضيح التطبيقية

بناء على حدود التأكيد أعلاه، فإن المقصود باستخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تعلم اللغة العربية لفهم النصوص العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة دار السلام ريجوتانجا تولونج أجونج هو خطة الباحث لفحص طريقة الأسئلة والأجوبة المطبق من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة لفهم الطلاب للنصوص العربية الرئيسية. سيقوم الباحثة بمراقبة عملية التعلم، والبحث عن مزايا وعيوب طريقة الأسئلة والأجوبة لتعلم فهم النصوص العربية في مدرسة دار السلام ريجوتانجا تولونج أجونج.

و. ترتيب البحث

يقسم الباحثة إلى عدة فصول وفصول فرعية، من أجل تسهيل فهم ودراسة هذا البحث العلمي. وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمي فهو ما يلي:

أ. الباب الأول تتكون على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات الموضوع و ترتيب البحث.

ب. الباب الثاني تتكون من شرح النظريات تتضمن مناقشة نظرية طريقة تعلم اللغة العربية، طريقة الأسئلة والأجوبة، وفهم الفهم، وفهم النصوص العربية، وبحوث السابقة.

ج. الباب الثالث تتكون من المنهج ونوع البحث، موقع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، تقنية تحليل البيانات، وتصديق البيانات.

د. الباب الرابع تتكون من نتائج البحث وتحليل البيانات.

هـ. الباب الخامس تتكون من الخاتمة : الخلاصة و الاقتراحات ذات صلة بالمشكلات القائمة.